

جامعة بابل  
كلية الفنون الجميلة  
قسم التصميم / الداخلي

## تصميم اثاث (نظري)

المرحلة الثالثة فرع الطباعي

مدرس المادة  
م. زياد عودة الديان

## الاثاث في التصميم الداخلي

يُعد الاثاث العامل الرئيسي والمهم في تصميم الفضاءات الداخلية وبدونه لاتكتمل مقومات التصميم الداخلي ، فهو الوسيط بين العمارة ومستعملها حيث تنقلنا في الشكل والمقياس بين الفضاء الداخلي والانسان ، ولقد تطور الاثاث تطوراً كبيراً وملحوظاً نتيجة للتطور الصناعي السريع بعد الحرب العالمية الثانية في القرن الماضي ، اي اصبح مفهومه يختلف عما كان عليه في



السابق ففي سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية دخلت افكار جديدة للمعيشة والحياة فضلاً عن ان تأثير الخامات الحديثة والتطور التكنولوجي ادى الى بعض الابداعات الجديدة في مجال التصميم الداخلي والتأثيث .

ونتيجة هذا التطور فان صناعة الاثاث للفضاءات الداخلية بشكل مختلف ومتخصص وفق نوع الفضاء المطلوب ، فأثاث المطبخ في المنزل مثلاً بدأ يعبر عن التطور التكنولوجي والحدثة في المواد ، في حين بقيت غرفة المعيشة في القرن الماضي تعبر عن القيم التقليدية والتعبير عن الراحة والخصوصية ، والفضاءات الادارية اعتبرت احدى الفضاءات المهمة المعبرة عن تلك الفترة حيث بدأ ظهور الاجهزة المكتبية الحديثة بشكل واضح ومؤثر في التصميم الداخلي للفضاءات وبالتالي فأن الاثاث نال اهتماماً كبيراً وخاصة من قبل مصممي الاثاث الداخلي والمعماريين ولما له من تاثير على راحة الانسان وتوفير احتياجاته فضلاً عن كونه مرتبطاً بالتكوين البصري للفضاء الداخلي ويلعب من خلال شكله ، خطوطه ومقياسه ، ألوانه ، وتركيبه دوراً مهماً في اعطاء الصفات والخواص التعبيرية للفضاء الداخلي .





## اختيار الاثاث

في عملية اختيار الاثاث ضمن التصميم الداخلي فان قطع  
الاثاث ممكن ان تكون خطية ، سطحية او حجمية وخطوطها  
ممكن ان تكون مستقيمة ، مضلعة او منحنية ، متعامدة او حرة  
الشكل ، ويمكن ان تكون صقيلة لامعة او ناعمة ، دافئة او خشنة  
وذات اللون لا حد لها وفي كل الاحوال يجب ان يتوفر نوعان من  
الاعتبارات لاختيارها :

1-الاعتبارات الوظيفية : في هذا المجال فان العوامل الانسانية  
تؤثر تأثيراً كبيراً على شكل الاثاث ونسبه ومقاسه .



أن تصميم الأثاث يجب ان يوفر الراحة الفيزيائية ويرتبط مفهوم الراحة مع طبيعة الفعالية التي يقوم بأدائها كما تؤثر عند استعمالنا لقطعة الأثاث طريقة ترتيب الأثاث حسب مجموعات تعتمد في تنظيمها على وحدة قياسية معينة Modular Unit تسهل عملية ترتيبها وتشكل اكبر استمرارية ممكنة منها والاستفادة من الفضاء قدر الإمكان .

2-الاعتبارات البيئية والجمالية : ان العناصر البصرية الظاهرية التي تشكل الحافات الخارجية لكتلة الأثاث من خط وشكل ونسبة وخامة ولون ونسيج ، هي الأساس المعبر عن الحالة التعبيرية الحسية والجمالية لأدراك وظيفة الأثاث فضلاً عن ذلك فان هناك عوامل اخرى مؤثرة تتحكم في اختيار الاثاث ومنها المتانة وسهولة الصيانة وتحقيق المظهر المقنع ، والكلفة المقبولة ..الخ .



الخيارات كثيرة امام ذوي الاختصاص في اختيار انواع الاثاث المناسب



## طُرُز الِاثاث

تتأثر أشكال قطع الِاثاث فضلاً عن الخامة وطريقة تصنيعها بالعصر الموجودة فيه ، اذ ان لكل حقبة زمنية انواعها المألوفة واسلوبها الخاص الذي يؤثر على جميع عناصر التصميم الداخلي

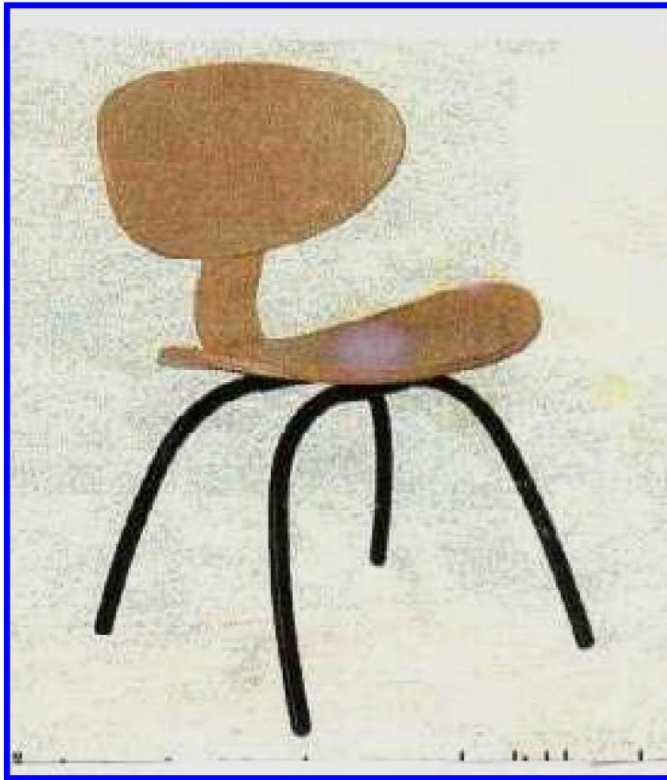


، كما ان الِاثاث يرتبط بفعاليات تتحول عند الاستخدام الى عرف وتقليد ويحصل هذا في المجتمعات المستقرة والمتطورة ويبدو جلياً وواضحاً في قطع اثاث حضارة وادي الرافدين ومصر القديمة اضافة الى الكثير من المجتمعات الاوربية والغربية .

نموذج لكرسي جلوس تاريخي

## مواد الاثاث وخاماته

تتعدد المواد المستخدمة في صناعة الاثاث وتختلف في مواصفاتها من حيث تحملها القوى المختلفة من شد وقص



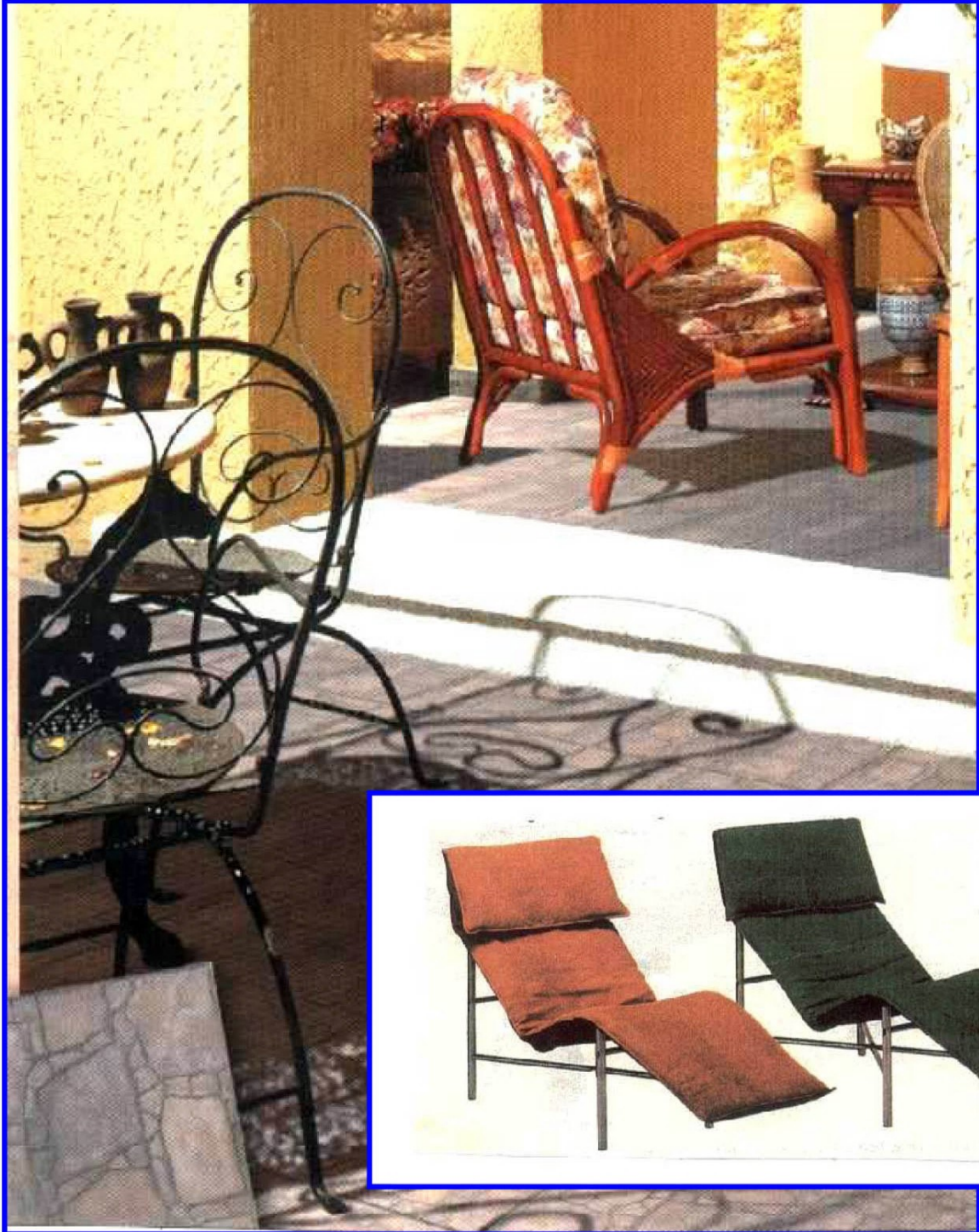
وضغط وغيرها من الاجهادات ، وتتوقف متانة اي وحدة اثاث ومقاومتها للظروف البيئية على نوعية المواد المستخدمة في تصنيعها ومواصفاتها للتصميم الداخلي من حيث تكوينه الهيكلي الملائم لطبيعة المواد المصنع منها وبما يحقق

الاداء الوظيفي الامثل ، وقد تطرقنا لخامات الفضاءات الداخلية والكثير منها يدخل في تصنيع الاثاث مثل الاخشاب واللدائن والمعادن .

لذلك على المصمم الداخلي ان يحسن اختيار المادة الملائمة لنوعية التصميم المطلوب ومجمل الانشطة التي سيتعرض لها ،



من ظروف بيئية مختلفة وطبيعة الوظيفة المطلوب ادائها مع  
حساب لامكانية التشكيل والتصنيع باسرع واقل كلفة ممكنة .



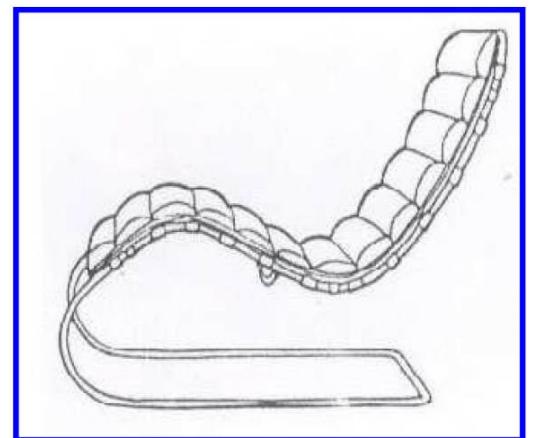
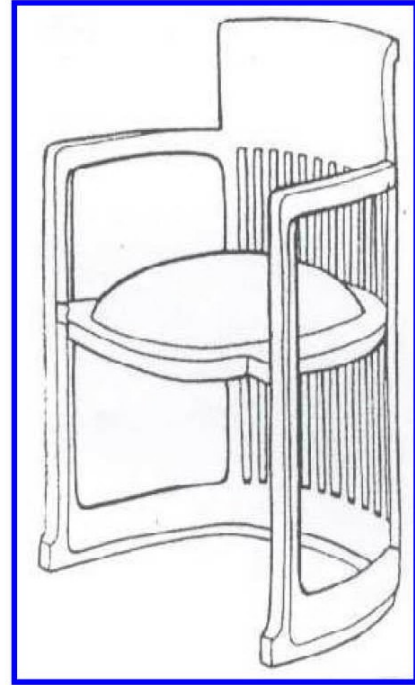
تنوع خامات الاثاث

## انواع الاثاث

يشكل الاثاث بأشكاله وانواعه المختلفة العنصر الاساسي الذي يحقق العلاقات بين الفرد والفضاء الداخلي الذي يشغله ويمكنه بذلك ان يقدم انتقاله او تحويل في الشكل والمقياس لذلك الفضاء .بالاضافة الى ان الاثاث يحقق وظائف محددة ، فانه يلعب الدور الرئيسي في التصميم وابرار الصفات التعبيرية للفضاء الداخلي الذي يشغله من خلال مميزاته المتمثلة بالشكل واللون والملمس ..الخ ، والتي تعتبر عناصر بصرية مهمة يمكن للمصمم الداخلي اذا احسن اختيارها وتوظيفها من خلال مبادئ التكوين الملائمة الخروج بنتائج تصميمية متميزة .

وهناك انواع كثيرة من الاثاث المستخدم في الفضاءات الداخلية المختلفة للابنية وبأختلاف الفعاليات والوظائف ، الا اننا نستطيع ان نعد بعض من هذه الانواع .

- **اثاث الجلوس** : يجب ان يصمم لتتحمل وزن وهيئة من يستخدمها وحسب طبيعة الاستخدام ومنها اثاث جلوس عام ، اثاث جلوس مكتبي ، اثاث جلوس للراحة والاسترخاء .



انواع كثيرة من اثاث الجلوس التي تتيح للمصمم الداخلي ان يختار من بينها ما يناسب التصميم والفعالية وفق وظيفة الفضاء الداخلي



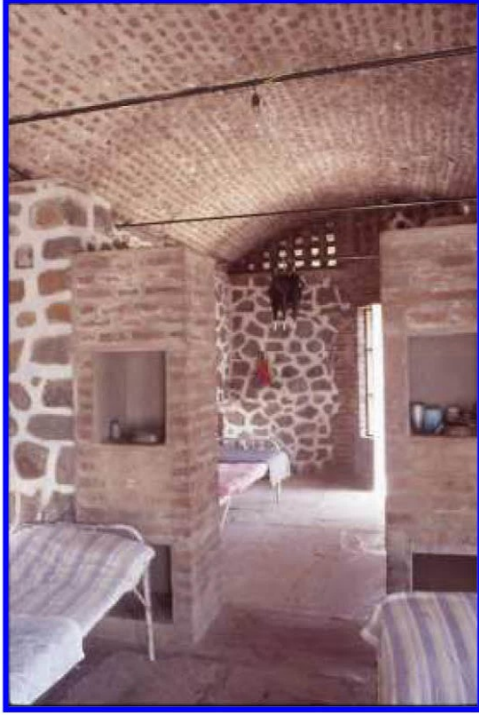
**الطاولات :** تكون الطاولات بصورة عامة مستوية وأفقية ولأغراض المختلفة كالطعام والعمل ، الخزن ، العرض ، حيث يجب ان تتصف بالقوة والمتانة وان يكون لها ارتفاع وشكل يناسبان وظيفتها والخامة المصنوعة منها.

**أثاث العمل :** ومنها اماكن العمل المفردة ، أماكن العمل المشتركة التي تمثل النسبة الاكبر من احتياجات الخزن والعمل وينتشر اليوم نظام المكاتب المفتوحة Open offices الذي يعتمد على وحدات قياسية يمكن تجميعها حسب الحاجة وهناك وحدات متنوعة يمكن ان تلائم هذا الغرض .





اثاث الخزن : يعتبر تخطيط اماكن الخزن وتوفيرها امر هام في الفضاءات الداخلية ، حيث يجب ان تكون هذه الاماكن سهلة الوصول ، ملائمة وواضحة واثاث الخزن متنوع وكثير ، فهناك



الرفوف ، الخزائن ، كما يمكن الاستفادة من الجدران للخزن ، علماً ان الاثاث بصورة عامة ممكن ان يكون ثابتاً او متحركاً او متحوراً وحسب مجموعة اعتبارات استخدامية خاصة لنوع الفعاليات التي تجري في الفضاءات الداخلية المختلفة .





كما انه من الممكن ان نصنف الاثاث على اساس مواصفات المرونة وامكانيات حركتها ونقلها ( الثابت ، المرن او المتحرك ) او على اساس نوعية الوظيفة التي يقوم بادائها ( الجلوس ، النوم ، الخزن والعرض ) ويمكن تصنيفه على اساس عناصر التصميم المستخدمة فيه ( الخطية ، السطحية ، الحجمية ) وهناك من



يصنفه على اساس نوعية الخامة المصنع منها ( معدن ، خشب ،  
لدائن ، او بلاستيك ) .



يتم تصنيف الأثاث وفق اعتبارات كثيرة تتبع نوعية الأثاث وخامته ووظيفته

- ااثا العرض : هناك الكثر من انواع ااثا العرض والتي عادة ما تستخدم في المحلات التجارية والمعارض والمتاحف وقد وفرت تكنولوجيا تصميم وتصنيع الااثا العديـد من الاشكال والانواع وحسب متطلبات التصميم الداخلي .





## خطوات تصميم الأثاث

يفترض على المصمم الداخلي معرفة عدد من الجوانب المهمة في تصميم الأثاث مثل اختيار الخامة المستخدمة وكيفية التنفيذ وطرق الربط والتجميع للقطعة المراد إنتاجها، وكيفية المحافظة على الموارد الطبيعية وتعتبر عملية التصميم ناجحة في حال مراعاتها لكل الاعتبارات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، البيئية أو الجمالية لأنها بالتالي ستكون قد أدت الدور المنشود أو الهدف الذي صممت من أجله وتصميم الأثاث يعد مزيجاً من عدة عوامل وهي:

-الفترة التي ينشأ فيها التصميم.

-النمط من الأثاث، والمستمدة عادة من فترة أو الطراز.

-بيئة العمل من الأثاث أو نوع الفراغ.

-طرق التصنيع وتقنيات البناء والنجارة المستخدمة.

-المادة (الخشبية وغير الخشبية) أو أي خامة والخصائص التي تتمتع بها.

-طرق الانهاء و التشطيب الانتهاء ليتم تطبيقها على المنتج.

ومن خلال الجمع بين هذه العوامل يمكن انتاج تصميم ناجح ومستدام، ولابد للتصميم يتم من خلال خطوات وهي:

- ١ - تحديد حجم ومتطلبات المشروع مثل هل أنت على دراية باعتبارات التصميم ونوع البناء المعنية (نجارة وتفاصيل، والمنحنيات، والانتهاء، وما إلى ذلك)
- ٢ - تحديد وتطبيق المعايير الأثاث مثل أن تبني التصميم بناء على تصميم الأثاث الموجود وهنا يتطلب على المصمم اتباع طراز ونظام القياسات المتبعة بحسب الطراز الموجود.

٣ - خلق الأفكار على الورق بما في ذلك الرسومات والمخططات بأنواعها لتسهيل فهم وتصنيع التصميم.

٤ - إنشاء النماذج لتوضيح ومقياس حجم نموذج الأثاث ويمكن أن تتكون من الورق المقوى، والعصي الصغيرة، أو أي مواد المتاحة والتي يمكن استخدامها لتقديم فكرة البصرية للنسب والتصميم.

٥ -دراسة آليات التصميم والأشكال المكونة له، والأحجام (النسب) والمواد التي سيتم استخدامها. آليات البناء يصف عادة نجارة والهندسة للتصميم.

وبعد ذلك يتم تقديم المخطط والنموذج للمستفيد من الأثاث، ويكون ذلك بنفسك وينبغي إدراج كل من الشكل والوظيفة في التصميم وتوضيح فكرة التصميم وتأكيدها صممت خصيصاً للاستخدام المقصود، وكذلك لرغبات الزبون.

### أهداف التصميم

تلعب الأهداف الخاصة بكل تصميم دوراً مهماً تحديد شكله وآليات تنفيذه وكيفية تركيبة علاوة على الخامة المنوي استخدامها وهذه الأهداف هي:

#### أهداف التصميم

- كيف سيتم استخدام هذا الأثاث (وظيفة)
- ما حجم ومقاسات يجعل لكم (نسبة)
- الفئة المستهدفة لاستخدامه (تخصيص)
- أين سيتم وضعها (الموقع)
- ما ينبغي أن تبدو وكأنها (نمط) أو الطراز
- ما هو تأثير البصري ينبغي أن يكون (لتكامل أو على النقيض من الأثاث المحيطة) في الفراغ المستهدف.
- هل أن تكون قطعة البؤري أو لكي تنسجم مع ما يحيط.
- هل يتطلب التصميم إخفاء أو عرض محتويات (كخزائن العرض أو المطابخ و الفاترينات).
- نسب التصميم

بتأكيد النظر في كل من وظيفة وشكل التصميم وكيفية اتباع المعايير الخاصة بالنسب كالنسبة الذهبية وغيره من القواعد وتحديد كل الأشكال الإيجابية والسلبية والمناطق (كل من المناطق الصلبة وفارغة في تصميم كل تشكيل الشكل) أي المنطقة الواقعة بين أرجل الطاولة، الفضاء السلبية حول المنحنيات.

### النسب في الأثاث

تجميع كل المكونات الفردية في التصميم الخاص بك، مع علم الجمال، والنسبة والتماثل كل يجري النظر فيها. الارتفاع إلى العرض نسبة العمق للتصميم الأثاث من العوامل التي تشكل نسب التصميم. يمكنك استخدام النسب الحالية لتوسيع نطاق

الأثاث أبعاد التصميم الخاص بك على النحو التالي:

طاولة القهوة - ١ : ٣ : ٢

الدولاب - ١ : ٢ : ٣

طاولة طعام - ٢ : ٤ : ٣

التحف مجلس الوزراء - ١ : ١ : ٢

نهاية الجدول - ١ : ٢ : ١

نضع في اعتبارنا مرتفعات سطح العمل القياسية من الرسوم البيانية المريحة التي تم نشرها. بحيث يتناسب ارتفاع الأثاث بالنظر جنباً إلى جنب مع عمق تصميم الأثاث.

## الاثاث والتقييس الانساني

في عالم التصميم فان المقياس و التناسب متعلقان ببعضهما بشدة ، المقياس عموماً هو دلالة لحجم الأجسام و خصوصاً إذا كانت تتعلق ببعضها البعض أو بالأشخاص أو بالفراغ الذي تحتله او ما يحتويه من اثاث وعناصر اخرى ، أما التناسب هو تعبير عن علاقة مقارنة بين جزء أو أجزاء مع الكل.

ان جسم الانسان يعتبر الوحدة الاساسية في عملية تصميم الاثاث بشكل خاص اضافة الى اهمية المؤثرات البيئية المختلفة على عملية التصميم هذه.

ان الهدف الاساسي لوجود الاثاث هو توفير ما يحتاجه الانسان من متطلبات وظيفية ادائية بشكل امثل ضمن البيئة التي يعيش فيها وبما يتوافق وذوقه .

لذلك فان دراسة اعضاء جسم الانسان من الناحية التركيبية وقياساته وامكانياته الحركية ودراسة العلاقة التي تربطه بالبيئة المحيطة به ضمن الفضاءات المختلفة وكيفية التعامل معها تعد من ابرز واهم المعايير التي يجب الاخذ بها عند القيام بتصميم اي وحدة اثاث .



حيث ان التقييس الانساني معني مباشرة بقياس جسم الانسان واحجامه واوزانه ومجالات حركته وهذه الابعاد قد تكون مستقرة في حالة الجلوس والوقوف والاستلقاء وتشمل ديناميكياً اوضاع الحركة وعلاقتها مع قطع الاثاث .

ويعد حقل التقييس الانساني من الحقول الجديدة التي تتناول دراسة فلسفة الانسان وهي تدرج عادة ضمن تفرعات علم النفس الهندسي Engineering Psychology وهندسة العوامل البشرية Human Factors Engineering .





من الامور الاساسية التي يراعيها المصمم الداخلي هي دراسة التقييس الانساني



ان المعلومات التي يتم الحصول عليها ، تعد بها جداول ومخططات تضم معدلات الابعاد وحدود تنوعها لتغطية اغلب المواقع المتوقعة ، وتعد هذه المعايير مقبولة اذا كانت تغطي متطلبات 90-95 % من مستخدمي الاثاث المصمم والمختار للفضاء وفي بعض الحالات تظهر الحاجة الى تحقيق نسبة اعلى وهناك معايير يتم اعدادها للاطفال والمسنين والعاجزين والمعوقين ، وتم توفير العديد من مصادر المعلومات في هذا المجال للمصممين والمعماريين في متناول ايديهم عند الحاجة ، حيث تقوم عادة بدور الدليل والمرشد في العملية التصميمية .

